

عمليات وتحليق طيران حربي في ادلب وحمص وريف دمشق

## 5 قتلى و20 جريحاً خلال تشييع بريف حماة

دمشق - وكالات - أطلقت قوات الامن السورية نيرانها على مشيعين في كفرنبودة في حماة أثناء تشييع القتلى الذين سقطوا في اليوم السابق، فسقط خمسة قتلى بينهم مؤذن مسجد كفرنبودة هاروت النجم، كما اقتحمت قوات الامن عددا من البلدات في محافظتي حمص وادلب وفي منطقة ريف دمشق، فيما نكرت الهيئة العامة للثورة السورية انه سقط 6 قتلى في عمليات مختلفة للجيش السوري.

وذكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ان قوات الامن السورية «اطلقت النار على اهالي كفرنبودة في حماة أثناء تشييع الشهداء الذين سقطوا (اول من) أمس. وبلغنا سقوط خمسة شهداء حتى الآن منهم مؤذن مسجد كفرنبودة هاروت النجم كما اصيب عشرون آخرون إصابة بعضهم خطيرة».

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان قد أعلن اول من امس عن مقتل 17 شخصا خلال العمليات التي نفذتها قوات عسكرية وامنية سورية في ريف حماة الاثنین بحنا عن مطلوبين، مشيراً الى اعتقال اكثر من ستین شخصا آخر.

واضاف المصدر نفسه ان القتلى



جنود سوريون خلف دبابة اثنا هجوم على بابا عمرو في حمص

طوّقت امس مدينة الزبداني وبدأت حملة تمشيط ودهم، حيث انتشر المئات من الجنود على اسطح المباني وفي الشوارع.

واضافت ان «القوات الحكومية اعطلت العشرات من ابناء المدينة التي فرض عليها طوق امني ومنع أي شخص من دخولها أو مغادرتها».

وشهدت مدينة الزبداني مساء اول من أمس تظاهرة مناهضة للحكومة طالبت بإسقاط النظام.

عواصم - وكالات - جددت الولايات المتحدة دعوتها لمجلس الامن لاصدار قرار يفرض بموجبه عقوبات على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، رغم ان التوافق بين اعضاء المجلس على هكذا خطوة بدأ مستعدا جدا، في وقت اقر وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه امس في بكين باخفاة، في التآثر على موقف الصين حيال قمع التظاهرات في سورية، لاتخاذ موقف مشترك في الامم المتحدة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا تولاند للصحافيين ان «الوقت حان لكي يتحرك مجلس الامن بصورة اكثر حزما، نحن نواصل مشاوراتنا في نيويورك، نريد قرارا مرفقا بعقوبات».

وكان الرئيس الروسي ديمتري مدفيدف اعلن الاثنین ان لا حاجة لممارسة «مزید من الضغوط» على دمشق، مؤكدا رفضه صدور أي قرار عن مجلس الامن يفرض عقوبات على نظام الأسد. وتعليقا على تصريح الرئيس الروسي قالت المتحدثة الاميركية «لدينا اختلاف عميق في وجهات

باريس تقر بالإخفاق في حمل بكين على تغيير موقفها

### واشنطن تجدد الدعوة

### لفرض عقوبات دولية على سورية

النظر» مؤكدة في الوقت عينه بان واشنطن ستطلب من «كل اعضاء مجلس الامن في الامم المتحدة ان يروا عن كذب سفك الدماء واعمال العنف في سورية».

وفي بكين اعرب جوييه عن اعتقاده بأنه لم يؤثر على موقف الصين حيال قمع التظاهرات في سورية، لاتخاذ موقف مشترك في الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان لديه انطباع بأنه تمكن من حمل الصين على «تطوير» موقفها، عبر التشديد على اصدار اداة أو فرض عقوبات على سورية في مجلس الامن، اجاب جوييه «ليس فعلا».

وقال جوييه «اعربت عن املي في ان تطور الصينيون موقفهم في مجلس الامن، على غرار ما فعلت الاسبوع الماضي مع (نظيري الروسي) سيرغي لافروف» من جهة ثانية، بان الاتحاد الأوروبي بشدة مقتل الناشط السوري في مجال حقوق الانسان غيات مطر أثناء اعتقاله لدى قوات الامن السورية، مجددا مطالبة الأسد ونظامه بوقف العنف والإفراج عن المظاهرین المعتقلين.

## أصف شوكت نائبا لوزير الدفاع

وقالت الصحفية: «كان شوكت يشغل منصب نائب رئيس الأركان قبل ترقيته راجحة من رئاسة الأركان إلى وزارة الدفاع. وتعدّر إبقاء شوكت في منصبه، لأن رتبته أرفع من رتبة رئيس الأركان السوري الجديد العماد فهد جاسم الفريخ».

بيروت - «الراي»:

اوردت صحيفة «الأخبار» اللبنانية في عددها الصادر أمس ان الرئيس السوري بشار الأسد عينّ العماد اصف شوكت نائبا لوزير الدفاع الجديد داوود راجحة.

## شعبان: سورية تتعرض ل حرب إعلامية شرسة

موسكو - سانا - قالت المستشارة السياسية والإعلامية في الرئاسة السورية بختينة شعبان في موسكو ان سورية «ماضية في طريق الإصلاحات النابعة من حاجة المجتمع السوري»، مشيرة الى ان هناك «حربا إعلامية شرسة نشن على سورية تقوم على اساس التضليل وعدم المصادقية

وتصعيد أعمال العنف وإثارة نعرات قومية وطائفية غريبة عن سورية».
وعقدت شعبان لقاءين امس مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف ونائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي الياس اوماخونوف.

## «معاريف»: أميركيون كثر اعتنقوا الإسلام بعد 11 سبتمبر

الأميركيين على اعتناق الديانة الإسلامية».
ووفق معطيات «مئذني العلاقات الإسلامية الأميركية»، فان العام الأول بعد الهجوم شهد اقبالا كبيرا على اعتناق الديانة الإسلامية، وفي ذلك العام اعتنق أكثر من 34 ألف أميركي الإسلام. وخلال السنوات العشر الماضية، بلغ عدد من اعتنقوا الإسلام في الولايات المتحدة نحو 20 ألف أميركي سنويا، والمفاجأة أيضا ان من بين الـ 20 ألف هناك نحو 80 في المئة من النساء والباقيون رجال.

| القدس - «الراي» |

ذكر تقرير لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية، ان أحد اهم الإنعكاسات المفاجئة لأحداث 11 سبتمبر هو اقدم أكثر من الأميركيين على تغيير دينهم واعتناق الديانة الإسلامية. وأوضح مراسل الصحفية في نيويورك تساحي يوكد في تقرير بمناسبة الذكرى العاشرة لأحداث 11 سبتمبر، ان «السنوات العشر الأخيرة شهدت اقبالا كبيرا من قبل

### مقابلة

سأل الراعي «مَن سيقوم بالتحالف بين سُنّة لبنان وسُنّة سورية؟»

# كيلو لـ «الراي»: أنا مع إسقاط النظام السوري ولكن بالطرق السلمية

| بيروت - من ريتا فرج |

وصف المعارض السوري ميشال كيلو خطوة الاعلان عن مجلس وطني انتقالي، بانها خطوة «متسرعة وغامضة».

كيلو، الذي زار بيروت الاسبوع الماضي للمشاركة في جلسة نقاش مغلقة حول الاحداث السورية يدعوه من مركز دراسات الوحدة العربية، شدد على ضرورة الحفاظ على الطابع السلمي للحركة الاحتجاجية وتأمين تضامن اجتماعي حقوقي يحفظ ويوحدها في حال استمرار الأزمة.

وتعليقاً على التصريحات الاخيرة للبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، تمنى على الاخير ان «يبرى الحركة الإسلامية على حقيقتها وليس انطلاقاً من تجارب تاريخية سابقة»، مشيراً الى ان الحركة الإسلامية الرابضة اختلفت عن حقبة السبعينات وما عادت تحمل «شعار الحاكمة وتكفير الآخر إنما تطالب بدولة مدنية وديمستور تعددي»، طارحاً على الراعي

السؤال التالي: «من سيقوم بهذا التحالف بين سُنّة لبنان وسُنّة سورية في حال سقوط النظام؟».

ولفت الى ان الخلاف بين المعارضة الداخلية والخارجية يتمحور حول «كيفية إدارة الأزمة»، واد اعلن «انا طبعاً مع إسقاط النظام ولكن بالطرق السلمية»، اوضح ان «المعارضة في الشارع، أي معارضة الشباب، شعارها الاساسي إسقاط النظام، أما المعارضة الحزبية والسياسية في الداخل، فهي لا ترى ان ثمة شروطاً كافية لاسقاط النظام وهي تعمل على انضاج هذه الظروف وشروط التغيير كما يقال دائماً بالطرق السلمية والديموقراطية. والأهم من كل ذلك ان المعارضة في الداخل لا تريد ان تتحول المعارضة السلمية معارضة مسلحة لان مصدر قوتها الاساسي يتمثل في طابعها السلمي».
الراي: التقت المعارض السوري ميشال كيلو في بيروت وأجرت معه الحوار الآتي.

• يرى البعض أن المعارضة السورية تتفقد لرؤية سياسية موحدة بحيث يعكس عقد المؤتمرات في خارج وتحديداً ما يتعلق بالانتقال على مجلس وطني انتقالي اتجاهات متناقضة داخل المعارضة. ما موقف ميشال كيلو من خطوة الاعلان عن مجلس وطني انتقالي؟ وهل تم التشاور معك حول هذه المسألة؟

- لم يتصل بي احد ولا يمكن ان اتكلم عن المعارضة الخارجية. المعارضة الداخلية لم تؤيد حتى اللحظة محاولة تشكيل مجلس انتقالي، وتقتصر محاولاتها على توحيد صفوفها وعلى الانتقال السلمي الى النظام الديموقراطي.

وفي تقدير ي أن خطوة الاعلان عن مجلس وطني انتقالي متسرعة وغير مدروسة وغامضة ولا تعرف

تجارب تاريخية سابقة، واتمنى عليه ان يتأمل الفروق بين الحركة الإسلامية في السبعينات ووضوعها في الوقت الراهن، واعتقد أنه سيرى فرقاً جديدة، فهي ما عادت تتنادى بالحاكمة ولا بجاهلية العالم ولا تكفير الآخر، ولم يعد شعارها «الإسلام هو الحل»، وإنما هي تطالب بدولة مدنية وديمستور تعددي. واتمنى على غبطة البطريرك ان يأخذ للناس من جميع الفئات والمذاهب والاديان سوى مطالب المواطنة والدولة المدنية.

وقد لفتني حديث البطريرك عن تحالف سنة لبنان مع سنة سورية في حال سقوط النظام، ولا اعرف من سيقوم بتحالف كهذا، وكل ما اعرفه ان السوريين بشكل عام لا يطالبون بالحرية بصفتهم مسلمين بل بصفتهم سوريين وعربا واكراداً.

• ما رايك بتصريح رئيس الوزراء التركي رجب أردوغان حين قال: «إن حكم الأسد قد ينتهي بشكل



ميشال كيلو خلال زيارته لبنان الاسبوع الماضي للمشاركة في مؤتمر حول سورية (تصوير جوزف نخلة)

دموي إذا استمر في قمع الاحتجاجات

وأن من جاء، بالدم لا يخرج إلا بالدم؟»

- تصريح رئيس الوزراء التركي يندرج في اطار الضغوط على النظام لدفعه الى الاستجابة للمطالب التركية، واعتقد ان هذا التصريح جزء من عملية الضغط ولن يؤدي الى قطع العلاقات بين البلدين.
• ما موقفك من المؤتمرات التي يشكك دوري في الوجوه؟
- ليست لدي معلومات عن تحركاتهم، لكنني اتمنى على بعض المعارضين السوريين ان يجروا انشقاقاتهم من داخل دمشق.

• الرئيس الإيراني قدم اقتراحاً لعقد مؤتمر اقليمي في طهران يضم دولا إسلامية تكون قادرة على مساعدة سورية، كيف تفسر الموقف الإيراني الجديد بعدما أقرت طهران بوجود أزمة في سورية؟
- هذه نقلة نوعية في السياسة

- لا اريد الاجابة عن هذا السؤال.
• هل أنت مع إسقاط النظام أم تفضل التحول التراكمي باتجاه الديموقراطية؟

طبعاً أنا مع إسقاط النظام

ولكن بالطرق السلمية.

• لكن ثمة اتجاهات يقول ان المعارضة الداخلية تفضل التعامل مع الأزمة السورية على قاعدة التغيير الديمقراطي التراكمي ولا تريد إسقاط النظام. ما رايك في ذلك؟
وهل يمكن الحديث عن معارضة خارجية راديكالية ومعارضة داخلية براغماتية؟

المعارضة في الشارع، أي معارضة الشباب، شعارها الاساسي إسقاط النظام، أما المعارضة الحزبية والسياسية في الداخل، فهي لا ترى ان ثمة شروطاً كافية لاسقاط النظام وهي تعمل على انضاج هذه الظروف وشروط التغيير في سورية كما يقال دائماً، بالطرق السلمية والديموقراطية. والأهم من كل ذلك ان المعارضة في الداخل لا تريد ان تتحول المعارضة السلمية معارضة مسلحة لان مصدر قوتها الاساسي يتمثل في طابعها السلمي.
• كيف تقوم اياه حركة «الاخوان المسلمين» في الأزمة السورية؟

- اعتقد ان الاخوان المسلمين يحاولون التعويض عن ضعف حضورهم الداخلي بالمبالغة في حضورهم للمؤتمرات الخارجية.

• ما الذي يؤدي الى حسم الحركة في سورية: تدخل «الناتو» أم اتساع رقعة الاحتجاجات؟

تبدل موازين القوى الداخلية هو الذي يحسم الأزمة السورية، وذلك عبر انضمام أكبر كتلة بشرية الى حركة الاحتجاج، وتنتظم طاقات وقدرات الشارع عبر عقلة مطالبه والتمسك بطابع الحراك

السلمي والوطني وعدم الوقوع في فخ التطرف خصوصاً المذهبي.
• هل تتخوف من استمرار الأزمة السورية لفترة طويلة؟ والى أي مدى يمكن الرهان على صمود الشارع؟
- قد تطول الأزمة ولذلك يجب ان يؤخذ الزمن في الاعتبار الى اقصى حد خصوصاً ان الناس يتعبون ويحتاجون الى موارد يعيشون منها. ومن هنا لا بد من تضامن اجتماعي حقوقي ومن رعاية انسانية شاملة كي يتمكن المتظاهرون من تحقيق مطالبهم الوطنية.

• لجأت السعودية عدداً من رعاياها في سورية كيف تفسر هذه الخطوة؟
- هذه خطوة تصعيدية غايتها ممارسة المزيد من الضغط على النظام، وهي قد بدأت مع خطاب الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي تلاه سحب السفير السعودي.

• الا يندرج سحب الرعايا السعوديين من سورية في اطار تخوف

الملكة من احدات أمنية تقييرية؟

- ربما تندرج هذه الخطوة في سياق تحضير عربي عام للخطوة

الخاتية في حال فشلت وساطة الجامعة العربية التي يقوم بها

نذيل العربي. وربما يؤدي مثل هذا الفشل الى قرارات دولية من

طبيعة عسكرية.

• هل المعارضة الداخلية جاهزة

لإدارة أي فراغ سياسي محتمل في

حال سقوط النظام؟

- سورية مليئة بالخالفات

والطاقات، والقوى الثورية

والسياسية قادرة على ادارة

المرحلة الانتقالية.

• هل الخلاف بين المعارضة

الداخلية والخارجية يتعلق بكيفية

إدارة الأزمة؟

- نعم الخلاف بين الطرفين

يتعلق بهذه النقطة تحديداً.